

01 - 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس العاشر

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نسأل الله تعالى ان يتمم على خير وان يتقبل منا وان ينفعنا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فروى الامام مسلم في صحيح - [00:00:00](#) من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. حيث يقول رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام حتى اتى المشعر الحرام. فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا - [00:00:20](#)

فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ضمن يجرينا فطفق الفضل ينظر اليهن. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل - [00:00:40](#) تحول الفضل وجهه الى الشق الاخر. ينظر الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر. ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى - [00:01:00](#) التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فحرق ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا - [00:01:20](#) فنحر ما غبر واشركه في هديه. نعم. هذا موضع من الكلام في الدرس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ان الفضل رضي الله عنه اه مر به النساء يجرين يقول اه فطفق اه فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به - [00:01:40](#) يجريه الظعن جمع ظعينة. كالسفن جمع سفينة. والظعينة هي المرأة في الهودج اذا كانت في الهودج اه تسمى ظعينة. وقد يتجاوز بها ويكون يقال عنها ضعينا لان الضعينة اصلا هي المرأة التي هي البعير الذي عليها التي عليها المرأة تسمى - [00:02:10](#) ظعينة ولذلك يسمون المرأة ظعينة من هذا القبيل من باب النقل مر به ضمن يجرين هنا قال يجرين تجري هذه النساء اذا هي على ارجلهن ليس على البعير فدل على انها تسمى ظعينة وان كانت على ارجلها. والا فالاصل ان الظعين هي هي - [00:02:40](#) عليها المرأة. ويقال هذا ظعينة اذا كانت له دج. اه جاء في رواية اخرى انه جاءت امرأة من خثعم سفعاء الخدين والسفع اه حمرة في الوجه تكون فيها نوع من الحمرة مع ان تكون اه امرأة الى السمرة قريبا لكن يكون في وجهها - [00:03:10](#) فهي امرأة حسناء. فطفق الفضل ينظر اليهن تعجب من هذه النساء الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على الفضل يمنعه من النظر الى النساء. يمنعه من النظر - [00:03:40](#)

الى النساء وهذا من باب انكار المنكر والبيان ايضا لان لانه آآ جاء في رواية عند الترمذي ان العباس رضي الله عنه لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم لوى عنق الفضل كل ما ينظر يلوي عنقه عن الجهة الثانية. فقال له العباس نويت عنق ابن عمك - [00:04:00](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت شابا وشابة. فلم امن الشيطان عليهما ولم امن الشيطان عليهما فدل ذلك على انه من خشية الفتنة. خشية الفتنة. ولذلك يقول النووي في شرحه في هذا ان من رأى منكرا وامكنه ازالته بيده لزمه الازالة - [00:04:30](#) فان قال بلسانه ولم ينكف المقول له وامكنه بيده اثم يعني ما دام انه مقتصر على اللسان وهو يستطيع باليد. يقول حتى اطا اتى بطن محسر فحرك قليلا. هنا في خروجه من مزدلفة الى منى. محسر بطن وادي - [00:05:00](#)

بطن الوادي والمحسر هكذا ظبطه محسر بالتشديد ولماذا سمي محسرا قالوا لانه من جاءه يحسر من المشي. وحسر به الفيل الذي جاء لهدم الكعبة جاء به امرها هدم الكعبة. هو وادي فيه فيه بطحاء بين اه - [00:05:30](#)

منى ومزدلفة. فلم كل من جاء في البطحاء يعوقه هذا البطحاء من السير فيحسر بعد ما كان نشيطا يثقل في المشي هذا من الحسر. وسمي محسرا ايضا كما ذكر العلماء - [00:06:00](#)

انه حسر به الفيل الذي جاء به اطره فلم فوقف ولم يتقدم. قصته المشهورة عندكم ومحسر اختلف العلماء هل هو من منى ام ليس من منى. ابن القيم ذكر انه برزخ بين منى ومزدلفة. ليس بالمزدلفة فيبيت - [00:06:20](#)

به الحجاج يوم ليلة النحر. وليس من منى فيبيت به الحجاج ليالي التشريق فصار برزخا بينهما. لكن جاء في صحيح مسلم عن فضل ابن عباس ان محسرا من منى هو اول منى. فهو اول منى وهذا - [00:06:50](#)

اظهر قال فحرك قليلا اسرع بناقته صلى الله عليه وسلم. وقوله قليلا اي في هذا المكان يعني هو يمشي لانه جاء في رواية ان ان عند الدارمي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بطن محسر فحرك - [00:07:20](#)

قليلا وقال عليكم السكينة. لانه لما ارسل للناقة الزمام وانطلقت سريعة قليلا. ظن الناس انه آآ سيكون هناك انطلاق كامل يسرعون. فقال عليكم السكينة في هذا المكان فقط يعني التحريك قليلا في هذا المكان. لماذا؟ هل هو لانه آآ مكان آآ يحصر فيه البعير في - [00:07:40](#)

البشير بانه بطحاء؟ ام لانه مكان اه مكان عذاب نزل على قومي اه ابرهة لما اهل الفيل قال ابن القيم وكانت هذه عادته صلى الله عليه وسلم في المواضع التي نزل فيها بأس الله باعدائه - [00:08:10](#)

وكذلك فعل في سلوكه الحجر وديار ثمود تقنع بثوبه واسرع السير اذا هناك قصد اخر وليس لانها مكان قدحاء. تعيق السير والمسافة التي تنبغي هنا اذا جاءها الانسان ان يسرع اذا تمكن هي يقولون مسافة - [00:08:40](#)

رمي حجر مقدار رمي الحجر لانها مكان الوادي. فهنا يسرع فيها وهذه من السنن من سنن الحج آآ قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. الطريق الوسطى اه بين - [00:09:10](#)

طرق لان هناك شعاب ما بين مزدلفة ومنى والنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى ذهب من طريق ضب يسمى الطرق هذه عندهم لها مسميات مثل عندنا الان الاودية - [00:09:40](#)

والشعاب التي في كل مكان تجدهم يقولون هذا كذا وهذا كذا يسمونه مسميات. فهنا اه خرج مع ورجع من المأزمين من طريق المأزمين وقالوا ان هذه سنته صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

من طريق ويرجع من اخر يرجع من اخر تفاؤلا بتغيير الحال الى احسن او لاجل ان تحلوا البركة في امكنة التي يمر بها فيكسر الطرق قال التي تخرج على الجمرة الكبرى. الجمرة الكبرى هي جمرة العقبة. طريق تخرج عليها - [00:10:20](#)

الكبرى هي اقصى الجمرات وهي جمرة العقبة من جهة مكة. ولذلك في مكة وطرفها الاخر في منى. الجمرة على الحد ما بين بل ان انها قديما لما كانت مكان يعني عمود واحد كانت في في خارج منى - [00:10:50](#)

خارج منى لكن الان لما توسعت وصارت عريضة صار بعضها في مكة وبعضها في حد يعني المقصود ايش الحد لان الحدود هذه آآ يعني لابد من معرفتها قد يبيت الانسان بطرفها ليالي منى فلا فلا يكون في منى. ولذلك تجد احيانا في ايام ليالي - [00:11:20](#)

في ليالي منى تجد من الحجاج من هو مفترش عند بقرب الجمرة الكبرى يظن انه دخل منى وهو من هو لم يدخل منى آآ وسميت جمرة العقبة لان هناك كانت عقبة كجبل صغير من اتى من جهة مكة الى منى - [00:11:50](#)

يجوز بهذه العاقبة يمر بها. وكانت الجمرة على العقبة نفسها على الجبل الصغير نفسه. وذلك جهتها الشمالية تكون على الجبل. يزيل الجبل الان لا يوجد له مكان سهل على الناس والجهة الجنوبية هي كانت مكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

لما رمى الجمرة. يعني هذا المكان الذي يوقف به. اما الان فجميع الجهات مسواة. قال حتى الجمرة التي عند الشجرة لانها كانت عندها شجرة هناك. الجمرات معروفات فيحددونها هذه عندها شجرة عندها عقبة. حتى - [00:12:50](#)

لان الصغرى اول ما تأتيك من جهة منى الجمرة الصغرى ثم الجمرة الوسطى ثم الكبرى. يوم العيد لا ترمى الا الكبرى فقط وهي العقبة. ايام التشريق ترمى الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بالترتيب - [00:13:10](#)

قال فرماها بسبع حصيات. في رواية عند مسلم فرماها ضحى في صحيح مسلم فرماها ضحى لانه خرج صلى الله عليه وسلم من مزدلفة متى؟ قبل طلوع الشمس اسفر جدا فدفع قبل طلوع الشمس. فمسافة سيره صلى الله عليه وسلم على السكينة. وصلها ضحى - [00:13:30](#)

قد ارتفعت الشمس فرماها ضحى لكنه في الضحى الاول. ليس في اخر الضحى. فرماها ضحى بسبع حصيات بدليل انه يعني في الضحى الاول ان المسافة ليست بعيدة جدا. وليس هناك ما - [00:14:00](#)

ثانيا انه رمى ثم نحر ثم حلق ثم ذهب الى مكة فطاف وطاف بهم وصلى بهم الظهر. اذا كل هذه جزاك الله خير. ادرك الظهر مع انه صلى الله عليه وسلم رمى ونحر هديه كم النحر الذي هدى؟ مئة ناقة ذبح منها - [00:14:20](#)

ثلاث وستين بيده هذه سهلة طويلة مدة ثم اعطى عليا فنحر الباقي ثم امر منكم كل ناقة منها ببضعة قطعة. فطبخت هذا متى سلخوها؟ وقطعوها ثم من كل فطبخت متى نضجت؟ تحتاج مدة فاكل منها ثم ذهب الى - [00:14:50](#)

الى مكة فطاف وادرك صلاة الظهر هناك. فاذا هو رمى الجمرة في في اول صلى الله عليه وسلم في اول الضحى بعد طلوع الشمس وارتفاعها عند آ ارتفاع اعلى من قدر رمح - [00:15:20](#)

رماها بسبع حصيات. اين من اين رماها؟ جعلها من جهة شماله هو. هذا هو المكان لا يمكن وجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه. لان مكة مكة تكون غربا ومنى شرقا - [00:15:40](#)

من جهة مشرق الشمس هذا هو. ويستقبل الجهة الشمالية فرماها بسبع حصيات. ومن اي جهة رمى فلا بأس والدليل على انه رماها من هذا المكان حديث ابن مسعود جعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ثم رمى - [00:16:00](#)

قال منها هنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واذا رميت من اي جهة لا بأس. عمر رضي الله عنه رماها من فوق العقبة. صعد من فوق ورماها. فاذا جاءها - [00:16:20](#)

من الجهة الشمالية. بل بعض الفقهاء يقولون ويستحب ان يرميها مستقبل القبلة كالحنابلة. لانه يروى باسناد فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم رماها مستقبل القبلة. لكنه اسناده ضعيف. اه قال بسبع حصيات - [00:16:40](#)

ما مقدار هذه الحصيات؟ لما قال حصيات قال آ حصل يكبر مع كل حصة منها حصى الخذف. حصى الخذف هو الخذف يكون باليد كلها. والخذف يكون بالاصبع. يجعل يجعل الحجر بين - [00:17:00](#)

اصبعيه السبابتين بيده اليمنى واليسرى. ويرميه هكذا. هذا عند عادة العرب قديما يقذفون هكذا يقذفون هكذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما خذفها خلفا. رماها رمية. رماها رميا لكن بايش؟ بحصن مثل الخذل. حصى الخثف. ولم يخذفها خلفا. وانما - [00:17:30](#)

رماها رميا. ما مقدار حصى الخذف؟ حصل خذف يقول العلماء بمقدار حبة الفول بمقدار حسب حبة الفول. فهي ليست كبيرة ليست كبيرة آ حديث عبد الرحمن بن معاذ التميمي الذي رواه ابو داود والنسائي والامام احمد بسند صحيح قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى - [00:18:00](#)

فقال قال ففتحت اسماعنا حتى ان كنا لنسمع ما كان يقول ونحن نحن في منازلنا كم عدد الذين جاءوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع؟ اقل ما - [00:18:40](#)

تسعين الف وقيل مئة وثلاثون الفا. هؤلاء التسعون او المئة ها خطب النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يقول ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا وهذه من ايات الله قال فطفق يعلمنا مناسكنا حتى بلغ - [00:19:00](#)

الجمار فقال بحصى الخذف ووظع اصبعيه السبابتين احدهما على الاخرى هكذا. يعني الحصى الذي وفي حديث عبد الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما دفع من منى قال القط القط لي الحصى - [00:19:30](#)

والقط لي الحصى فقال بمثل هذا قال فلقطت له الحصى فرفعه صلى الله عليه وسلم فقال آ يا ايها الناس مثل هؤلاء مثل هؤلاء مثل
لان يقول لقطت له حصن - [00:20:00](#)

نحوا من حصى الخث. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس بمثل هؤلاء بمثل هؤلاء واياكم والغلو في الدين. فانما
هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين - [00:20:20](#)

اخرجه النسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان. فهذا يبين ان ان حتى هذا الشيء قد يدخل فيه والمبالغة. تدخل فيه المبالغة. ومن اين
اخذ الحجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

الحصى هذا مم هل هو من مزدلفة او من منى؟ اختلف في اهل العلم فمنهم من قال انه من مزمل مثل ما اختلفتم انتم اختلف منهم
من قال انه من مزدلفة في طريقه - [00:21:00](#)

ومنهم من قال انه من منى في طريقه هو في طريقه. لماذا؟ لانه اردف معه الفضل ابن عباس يقول الفضل قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم غداة العقبة وفي رواية غداة النحر - [00:21:20](#)

وهو على راحلته هات القطني فقد يكون امره بالنزول وهو في الطريق او لما ركب النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ان تنهض
الناقة قال القط لي الحصى فلقط السبعة - [00:21:40](#)

فيكون المزدلفة. وقد يكون لما وصل الى منى انزله فلقط له الحصى آ يقول الشيخ الالباني رحمه الله في عند هذا الموضع يقول فهذا
الحديث مع كونه لا نص فيه على المكان فهو يشير بان الالتقاط كان عند جمرة العقبة - [00:22:00](#)

وكأن ابن قدامة لاحظ هذا المعنى فقال في كتاب المغني قال وكان ذلك وكان ذلك بمنى. على كل هو غير صريح. هو غير صريح لكن
اشارة انه كان من منى الان الناس لا يجدون في منى مكان كلها مقبرة ما هي - [00:22:30](#)

زفة قاع كلها مزفتة ما فيها مكان يلقط لها. فمن اين يلقطونه؟ من مزدلفة ولا بأس. ولا بأس لانه هو المكان الذي يجدون فيه ولا يبعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للفضل يلقط له من هناك - [00:23:00](#)

الامر فيه واسع. آ لما قال القط لي الحصى اذا لا يجوز ان يكون باكر من الحصى حجر كبير او اه اه نعال واحذية مثل ما يفعل بعض
الناس ما يصح لا - [00:23:20](#)

لابد ان يكون من الحصى يعني من الناس يظن ان ابليس موجود ويظرب ابليس هذا يوجد واحد واقف يضربه بالنعل. يضرب
الشاخص. لما كان في مجال للناس يصلون اليه الان ما يستطيع يصل اليه - [00:23:40](#)

اه يضربه بالحصى. ويقول له يخرب بيتك خربت بيني وبين زوجتي. يعني آ من اين جاءه هذا؟ يعتقدون ان ان ابليس موجود واحد
من المشايخ يقول واحنا جايين طالعين من الجمرات استقبلنا واحد مزحوم - [00:24:00](#)

مستعجل ومتحمس كأنه رايح الهوشة. قال اه هو ابليس فين فقال ابليس معاك يعني الشيطان يجري مجرى الدم. فيظن انه يذهب
الى يرمي ابليس هناك رواية عند ابن ابي شيبه ان عنها ابن عباس يقول الشيطان ترجمون - [00:24:30](#)

وسنة ابيكم ابراهيم تتبعون. هذا الحديث عن ابن عباس اه انصح في انا فيه انكم تقتدون في السنة ابراهيم وانتم تغيظون الشيطان
لانه اذا الشيطان رأى ان الله جعل للناس شعيرة يرجمونها لما رجم ابراهيم ابليس في ذلك المكان يغيظه - [00:25:10](#)

جدا هذا الشيء. لكن لا تعتقد ان ابليس جالس لك مربوط وترجمة. اعتقد انك تفعل طاعة لله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار - [00:25:40](#)

اقامة ذكر الله. كل هذا التشريع لاقامة ذكر الله. فلا بد ان يستشعر هذا الشيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى ماذا قال؟ الله
اكبر. الله اكبر. فهنا رمية مع التكبير - [00:26:00](#)

قد رمى من بطن الوادي. رمى من بطن الوادي. مثل ما ذكرنا لكم انه جعل الكعبة عن يساره ومن عن يمينه. وفي رواية عند الامام
مسلم غير هذه الرواية قال رمى من بطن الوادي وهو - [00:26:20](#)

راحلته وهو وهو يقول لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد هذه حتى الجمار يقول خذوا عني كيف ترمون. ولذلك

الصحابة حكوا انهم من اين رمى؟ بطن الوادي. وكيف فعل؟ جعل مكة عن يساره ومنى؟ عن يمينه. وكيف فعل - [00:26:40](#)

كبر مع كل حصى. الله اكبر الله اكبر. حفظوا هذه الجزئيات. حفظوا هذه الجزئيات وكيف بدأ وجاء انه صلى الله عليه وسلم خرج الى منى يلبي من مزدلفة الى وهو يلبي فلما وصل وبدأ يلبي حتى عند الجمرة. فلما رمى - [00:27:10](#)

التلبية وبدأ بالتكبير. وبدأ بالتكبير. وهذا هو الاصح وبعض العلماء يروي رواية انه لبي ما الى اخر حصة فجعل انه يلبي ويكبر. فجعل انه ايش؟ يكبر مع الرمي وهو اثناء التلبية. يلبي ثم - [00:27:40](#)

واخذ العلماء من هذا انه يكون الرمي متواليا ليس جملة واحدة ما ياخذ السبعة ويرميها مرة واحدة سبع حصيات بل يوالي لان النبي صلى الله عليه وسلم كبر مع كل حصى وقال خذوا عني مناسككم. فلو ان شخصا رمى مرة واحدة - [00:28:10](#)

هل تعتبر سبعا؟ تعتبر واحدة. فلو اخذ السبعة ورماها مرة واحدة تعتبر واحدة لا تعتبر سبعا لانها رمية واحدة. وبعضهم جاء وقال خذ يا ابني وقسم على اولادك. اولاده يظن الصغرى والوسطى. اولاد ابلبس. ها؟ فيقول انا - [00:28:40](#)

ماني مقسم عليكم. مرة واحدة. هي هي هدية حتى ما يقسمها. هي هذي عبادة شعيرة لكن الناس يحصل منهم جهل يحصل الى هذا الدرجة. المهم انه يرميها بسبعة بسبع وهل لو قصر عن السبع يصح لو رمى بست جمهور العلماء يقولون - [00:29:10](#)

لابد ان تكون سبعا متفرقة وان يكون الحجر غير مرمرى به. ما تأتي وتأخذ من المرمى حجر وترمي به من نفس المرمى. ولا بد ان تكون سبعا. فلو نقص واحدة لابد ان يأتي بالسابعة - [00:29:40](#)

لكن الظاهر والله اعلم انهما الامر ليس بهذا لهذا الحد حديث سعد ابن ابي وقاص عند النسائي قال رجعنا مع حد رسول الله وسلم بحجة الوداع ومنا من يقول رميت بسبع ومنا من يقول رميت - [00:30:10](#)

فلم ينكر عليه. الزيادة غلو. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل هذا واياكم والغلو. فالثمانية غلو زيادة. قد يكون الانسان يقول انا ما ني شي. حساب اربعة الغلط ما ما اعفو عنه. اما التقصي دائما يرمي ثمانية احتياطا فهذا من الغلو. الا اذا شك - [00:30:30](#)

اذا رمى ولا يدري هل هي سبعة ام ست او شك في واحدة سقطت عين فهنا نقول لابد من تكميل السبع بيقين لانك مطالب بسبع فلا تخرج من العبادة الا بيقين - [00:31:00](#)

طيب رمى بسبع ولما انصرف شك وهو يرمي اعتقاده انها سبع لكن لما انصرف شك قال العلماء لا يلتفت للشك بعد الانتهاء من العبادة على يقين. اذا انتهيت منها وانت على يقين ثم طرأ الشك فلا تلتفت - [00:31:20](#)

وهذا قاعدة هذه القاعدة تكون معك في الطواف تكون معك في السعي تكون معك في الصلاة تكون معك في رمي الجمار. الطواف طفت سبعة اشواط على انها سبعة متيقن ثم انتهيت - [00:31:50](#)

وذهبت ثم عرض لك الشك. ما الحكم؟ لا تلتفت الى هذا الشك لانك انصرفت من العبادة على يقين. لكن لو عرض لك الشك وانت في السابع قبل ان تتمها قلت هل هو السابعة والسادس؟ يعتبر؟ السادس في السادس لانك الان لم تكمل - [00:32:10](#)

الى العبادة وانت مطالب بايش؟ باكماله. لا تخرج منها الا ببراءة الذمة. مثل الصلاة. مثل الصلاة سلمت من الصلاة انها كاملة. بيقين ثم قرأ لك الشك لا يلتفت اليه. لكن اذا عرض لك الشكوى - [00:32:40](#)

وانت في الصلاة لابد ان تتمها على يقين لانه صلى الله عليه وسلم يقول وليبني على يطرح الشك وليبني على ما استيقن ثلاث امر اربع ما اليقين؟ الثالث رابع مشكوك فيه ابن علي ابني عليه تأتي برابعة وهكذا اما بعد فراغ العبادة فلا تلتفت ومثله رمي - [00:33:00](#)

الجمرات آآ في رواية عند مسلم قال ورمى بعد يوم النحر اذا زالت الشمس متى رمى يوم النحر؟ ضحى وايام التشريق بعد يوم النحر اذا زالت الشمس وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:33:30](#)

يتحرى ان تزول الشمس. يأتي الى قبل زوالها الى الجمرة. الصغرى ثم الوسطى ينتظر حتى اذا زالت الشمس رمى. ومن هذا اخذ جمهور العلماء انه لا يجوز الرمي في أيام التشريق قبل الزوال لأنه كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا عني مناسككم - [00:34:00](#)

ولم يبين لنا خلاف هذا في اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر واليوم الثالث عشر كلها يتحرى الزواج الزواج يأتي وينتظر زوال

الشمس. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:34:30](#)

ولذلك في الحج رخص في كثير من الاشياء رخص في الدفع من المزدلفة قبل بعد نصف الليل ورخص اسألهم ان يرموا بعد نصف

الليل ورمى ضحى صلى الله عليه وسلم لان كل ذلك من الترخيصات لكن ايام التشريق لم يرخص - [00:34:50](#)

دل على انه يجب ان يكون بعد الزوال وهي عبادات مؤقتة. وعبادات مؤقتة فلذلك من من حج ووجد من يرخص من الناس او ممن يتحدثون للناس او بعض الحملات يقولون عندنا فتوى وكذا هذا غير صحيح. لذلك فتوى اللجنة الدائمة وعلمائنا كلهم يقولون ما

يجوز الا بعد الزواج - [00:35:10](#)

في ايام التشريق بعد الزواج في ايام التشريق. قال ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده نحر ثم اعطى عليا فنحر ما غبر. اي

ما بقي. واشركه في هديه. بعد الرمي - [00:35:40](#)

النحر ثم الحلق ثم الطواف. هكذا تطويق السنة. اذا كان الانسان متمكنا ولا بأس بتقديم شيء على شيء. حديث عن ابن عباس وحديث

عبد الله بن عمرو بن العاص. انه صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء يوم - [00:36:00](#)

واذ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا ولا حرج. فلو ان شخصا بدأ بالحلق على انه نسك او بالرمي او بالنحر او بالطواف كل ذلك لا بأس به

لان الحلق حل وقته. ولكن الافضل ان يكون بعد الرمي والنحر - [00:36:20](#)

هنا العلماء يقولون اه التحلل لان الانسان لا بد ان يتحلل من احرامه تحلل يعني ان يباح لك ما حظر عليك. ان يباح لك ما حرم عليك.

كقص وقلب الظهر ولبسه والتطيب ولبس المخيط واتيان اهل الرث التي حرمت بسبب - [00:36:50](#)

الاحرام. كيف يحل منها؟ قالوا هناك تحللات تحلل اكبر وتحلل اصغر للأكبر هو ان يفعل اه الحج يرمي ويحلق ويطوف ويسعى ان كان

عليه هل النحر من ضمنها؟ ان يرمي - [00:37:20](#)

ويحلق ويطوف ويسعى ان كان عليه السعي. لاننا النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف هنا ما سعى. كما سيأتي لماذا؟ لانه قدم السعي

وقارن قلنا لكم ان القارن والمفرد يمكن ان يقدم السعي مع القدوم. مع طواف القدوم - [00:37:50](#)

اما المتمتع فهو الذي عليه طوافان وعليه سعيان. يطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة ويحلق او يقصر قصر ثم يطوف طواف

الحج ويسعى سعي الحج. هذا متمتع. فاذا المتمتع اذا رمى الجمرة وحلق شعره وطاف وسعى حل التحلل الاكبر - [00:38:10](#)

هل نحر من ضمنها؟ لا. النحر ليس من ضمن مبيحات التحلل انما هو نسيك من النسك. لماذا؟ المفرد عليه نحر. ليس عليه نجس. اصلا

المفرد اذا اتى ليس عليه هدي فلا ينحر اصلا. القارن والمتمتع عليهم هدي - [00:38:40](#)

شكرا لان الله جمع لهم في سفرة واحدة بحج بين حج وعمرة. فيشكرون الله بالهدي فهو ليس من اه من يعني اه اسباب التحلل. يقول

العلماء اذا فعل اثنين من ثلاثة رمى وحلق حل التحلل الاصغر. حله - [00:39:10](#)

كل شيء الا ما يتعلق بالنساء من الرث. ما هو الرث؟ الجماع ومقدماته مقدماته مع الزوجة من التقبيل والجس بشهوة ونحو ذلك.

اما اذا كان لمسة بغير شهوة فليس من الرث - [00:39:40](#)

فقد يمسك بيدها ليحملها او يعينها او كذا هذا ليس من الرث. المقصود هو الجماع مقدماته بشهوة. فاذا رمى آ رمى وحلق حل

التحلل الاكبر يقلم اظفاره ويتطيب ويتنظف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فانه رمى وحلق آ - [00:40:00](#)

نحر وحلقة ثم ركب الى البيت وطاف. تقول عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حله لحر احرامه حين احرم ولحله قبل ان

يطوف بالبيت. فانه صلى الله عليه وسلم لما حلق اغتسل وتطيب - [00:40:30](#)

ولبس ثيابه ثم ذهب الى مكة وطاف. اذا انحل التحلل الاكبر. اي حل الاصغر ثم لما طاف حل التحلل الاكبر. ثم انصرف الى المنحر

فنحر ثلاثا وستين بيده. ثم عليا فنحر ما غبر اي ما بقي. اه هنا الثلاثة وستين هو قالوا بعض علمائه التي اتى بها من المدينة -

[00:40:50](#)

والبقية هي التي جاء بها علي من اليمن. اليمن. ونحر ثلاثا وستين بقدر في عمره صلى الله عليه وسلم بيده. واشرك عليا معه في

الهدي. ولذلك قال ثم امر من كل بدنة - [00:41:20](#)

ببضعة فجعلت في قدر فطبخت. فاكل من لحمها وشرب من مرقها. بكل ناقة قطعت من بضعة لقطعة. البضع القطع امر منها بقطعة قطعة كذا قطعة بمعنى آآ مقطوعة بالكسر نعم - [00:41:40](#)

والبضعة اي المبذوعة. لماذا فعل هذا صلى لان الله تعالى يقول فكلوا منها واطعموا البائس الفقير هنا اكل منها صلى الله عليه وسلم كل مئة قطعة لحم وضعت في قدر - [00:42:10](#)

فاكل ام اكل من بعضها بقدر ما يستطيع ما يستطيع يأكل مئة قطعة. ما يتحمل هذا الشيء. فاما صنع؟ شرب من المرق فصار الان المرء ذاق طعمه جميع اللحم. وهذا اللحم مأخوذ من جميع البدن. كل هذا - [00:42:40](#)

هذا اللي بعنايته صلى الله عليه وسلم بامثال الامر الالهي. ومن هذا يعرف استحباب الاكل من الهدي من هدي التطوع او هدي الشكران لان الهدي نوعان هدي شكرا وهدي جبران هدي - [00:43:00](#)

جبران هو الفدية التي يسميها الناس الفدية فدية ترك الواجب او فعل المحذور. فعل ترك الواجب مثل شخص ما لبس آآ ما احرم من الميقات تجاوز الميقات. خرج من من آآ - [00:43:20](#)

المزدلفة قبل نصف الليل. خرج من عرفة قبل غروب الشمس. هؤلاء تركوا الواجب ما بات ليالي ايام التشريق. بدون عذر. ما رمى الجمرة او الجمرات. ماذا عليه الفدية فذبح ذبيحة. ما هذه الفدية؟ هدي جبران تجبر فيه النقص - [00:43:40](#)

هذا يقول العلماء لا يأكل منه شيئا. بل هو للفقراء. كذلك الصيد جزاء الصيد اذا صاد صيدا وهو محرم فانه آآ يفديه فاما هذا كل ما هو من هذا القبيل لا يأكل منه شيئا اما هدي الشكران - [00:44:10](#)

هو الذي ليس الجبر لنقص. وانما شكرا لله. مثل ايش؟ مثل هدي التمتع هدي القران الهدي التطوع الذي يهديه الانسان. الظحايا الضحية انت تذبح الضحية شكر لله على كل اهل بيت في كل عام اضحية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تذبح الضحية ولذلك يأكلون من الضحية. لا بد ان - [00:44:40](#)

يعطي الفقراء منها جزءا لان الله يقول واطعم فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. لابد جزء يسمى صدقة بمقدار الصدقة وبعضهم يقول بقدر اوقية. لا اذا الفقير لا بد منه. الباقي تأكل منه وتهدي - [00:45:10](#)

والسنة ان تذوق منهم. مثل العقيق العقيقة التي تذبح للمولود شكرا لله هذه حكمها حكم الاضحية. حكم الهدي فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. وهكذا اه وفي رواية عند مسلم قال جابر ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه - [00:45:30](#)

بقرة ونحر عن نسائه بقرة. وفي رواية البقرة حديث عائشة قال اوتينا بلحم فقلنا ما هذا؟ قالوا نحر ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر لانهن عليهن المتمتعات فعليهن - [00:46:00](#)

الهدي فذبح عنهن من البقر. اذا كانت هذه المئة ناقة عنه وعن علي. اشرك فعليا معه وفي رواية قال فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة. كما عند مسلم. نعم - [00:46:30](#)

نحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة. واللي سئل جابر فقل له ارايت اي البقر ايشترك فيها؟ قال ما هي الا من البدن. ولذلك الفقهاء يقولون من وجبت عليه ناقة - [00:46:50](#)

اجزأ ان يذبح عنها بقرة او سبع شياه. قد ينذر انسان يقول لله علي ان اذبح ناقة ها؟ فقال ما وجدت ناقة؟ نقول اذبح بقر. يجوز تذبح بدلا منها بقرة ويجوز ان تذبح بدل الناقة سبع شياه. سواء وجدت او لم تجد - [00:47:10](#)

لان كل هذا مما يجزئ. نعم على زيادة الهدف. نعم. زيادة الهدي مثلا اليهدي مثلا واحد. يتم التمتع وان كان الزيادة المقبولة. كيف يعني يذبح اكثر من النبي ذبح مئة النبي صلى الله عليه وسلم القارن ما الذي يجب عليه؟ يجب عليه ايش؟ هدي واحد هدي واحد شاة - [00:47:40](#)

هذا الواجب فان ذبح مئة ناقة. كم؟ سبع مئة جزء. ها؟ الواجب عليه الصلاة جزء واحد وعلي رضي الله عنه الواجب عليه منها جزء واحد كم الباقي؟ ست مئة وكم - [00:48:10](#)

وثمانية وتسعين هدي كلها زيادة. فاذا لا بأس من ان يذبح الانسان اكثر منه. وهذا افضل. النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج

العج والثج. العج رفع الصوت بالتلبية والثج باهراق الدم - [00:48:30](#)

قال رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت - [00:48:50](#)

فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم. فقال انزعوا بني عبد المطلب. فلولا ان يغلبكم الناس على سقاية لنزعت معكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه. نعم. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه - [00:49:10](#)

فافاض الى البيت بعدما اكل من هديه صلى الله عليه وسلم اغتسل وحلق وتطيب افاض الى البيت. فافاض الى البيت فطاف صلى الله عليه وسلم في رواية عند الامام احمد آ وان وابي داود قال فطافوا - [00:49:30](#)

ولم يطوفوا بين الصفا والمروة. لماذا؟ نعم قارن اي نعم وطاف وطاف وسعيه قدمه مع طواف القدود. فالقارن والمفرد اذا قدم سعيه مع طواف القدوم لم يبقى عليه الا سعي الحج اي طواف الحج. اما المتمتع فلا بد له من طواف من طوافين وسعيين - [00:50:00](#)

قال فصلى بمكة الظهر عليه الصلاة والسلام. هنا صلى بمكة الظهر. حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجعا فصلى باصحابه بمن الظهر. فكيف نجتمع بينهما؟ قال العلماء - [00:50:30](#)

لما ادركته صلاة الظهر بمكة صلى بهم. ولا شك ان الصلاة هناك افضل من حيث كونها الكعبة والناس هناك ينتظرون ولهم حق عليه. فلما رجع الى منى واذا باصحابه لم يصلوا - [00:50:50](#)

ينتظرونه فصلى بهم الظهر مرة ثانية فالاولى له فرض والثانية له نافلة. نفل. الثانية له نفل قال فاتى بني عبد المطلب لما انت فرغ من من طوافه وصلاة الظهر اتاهم وهم عند زمزم ال - [00:51:10](#)

المطلب وهم العباس واولاد العباس ومن معهم من ال عبد المطلب لان السقاية لهم سقاية لال عبد المطلب السقاية والرفادة. فقال وجدهم يشقون على زمزم. يسقون يخرجون بالدلاء للناس من جاءهم اعطوه ويوفرون المال للناس. وهذه كانت من مفاخر من

مفاخر قريش وال - [00:51:30](#)

مضطرب خاص فقال انزعوا بني عبد المطلب اي يا بني عبد المطلب انزعوا واجتهدوا فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. لان الناس اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ينزع سيكون هذه سنة - [00:52:00](#)

وهذه من سنن الحج اذا نريد ان ننزع تصور كل الحجاج ييوني اين المكان الذي يسع الناس كلهم وسيغلبون ال عبد المطلب على على سقايتهم التي شرفهم الله بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا منكم واتمنى - [00:52:20](#)

اني استطيع ان افعل هذا الشرف لكن ينعني من ذلك ان الناس يقتدون وينازعونكم فيها فناولوه دلوفا دل ذلك على سنية الشرب من زمزم. في في ايام في مناسك وفي غيرها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالشرب منها وقال فرق ما بينا وبين المنافقين -

[00:52:40](#)

التطلع من زمزم المنافقون لا لا زمزم الناس يشربونها تعبدا لانها مباركة كما قال وسلم انها مباركة. انها طعام طعم وشفاء سقم. فالناس يشربونها للبركة ولانها لان الله يرضى بذلك. فالمؤمن يصدق ويتعبد لله في شرط. المنافق لا يشرب. ويجد ان فيها نوع من -

[00:53:10](#)

الملوحة قال فشربناها في باقي شيء عندك ولا انتهى الحديث؟ نعم. هذا تكلمة الحديث حديث جابر فيه من الفوائد التي يعسر

حصرها يعني جمعها في ذلك كما ذكرنا في اول الدروس ان القاضي عياض ذكر ان ابا بكر - [00:53:40](#)

المنذر رحمه الله آ استخرج منها حجة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة وخمسين وحكما يقول ولو استقصي لكان وجد اكثر من ذلك. يقول القاضي عياض ولو استقصي استقصي لكان - [00:54:10](#)

اكتر من ذلك وهو كما قال رحمه الله. وهو كما قال رحمه الله تعالى. فانه حديث عظيم مليء بالفوائد ونحن لم نذكر كل ما اردنا ان

نذكره كذلك هناك ما لم نقف عليه ولا لم ندركه نسأل الله - [00:54:30](#)

الله تعالى ان يوفق الجميع لطاعته. امين. وان يمن على العلم النافع والعمل الصالح. وان يوفقنا جميعا لكل خير الله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. جزاكم الله خيرا يا شيخ - [00:54:50](#)

سم نعم عرفات خرجتم الى الى اوين؟ الى عرفة؟ الى عرفة. ايه لم تتمكن منها السنة اذا لم يتمكن منها الانسان كثير من الناس لا هو انت الفرق بين الازدحام اذا كان عند السؤال الاول - [00:55:10](#)

تسأل عن قضية الدفع الى عرفة. نعم. قبل ان تنتصف الليل. ولا تتمكن من تطبيق سنة المبيت بمنى الى الصباح. في ليلة اه التاسع هذا الأمر إذا السنة إذا الإنسان لم يتمكن من فعلها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له - [00:56:40](#)

حسنة كاملة اذا هم بها واراد ولم يتمكن له اجرها. هذا من جهة. اما جهة انه آآ المخيمات اللي في حدود مزدلفة فهذه اه ان كان في وقت الزحام لا يوجد اماكن محجوزة الاماكن البقية في منى محجوزة - [00:57:00](#)

ليس فيها مكان فهنا لو بات في تلك الاماكن التي في مزدلفة في ايام التشريق ليالي فلا بأس مثل الصفوف الصلاة المصلون اذا لم يجدوا في المسجد مكانا واتصلت صفوفهم الى خارج - [00:57:20](#)

المسجد فصلاتهم مع الامام صحيحة. لكن اذا وجدت الاماكن فاضية غير محجوزة. فهنا لا يجوز له ان يبيت والاماكن ليست محجوزة. واضح؟ الطرقات ليست اماكن. لانها المارة وليست للقارة ها المخيمات التي فيها اناس محجوزة لهم فليست - [00:57:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول منى مناخ من؟ سبق. فمن سبق الى المكان فهو له. اما اذا كانت هناك فراغات فقط فالانسان ينتقل اليها. اذا كان يراها يجدها. اما يظن اني سابحت نقول لا. الاماكن معروفة انها كلها قد حجزت - [00:58:10](#)

متأخر قوافل الافاضة يؤخر يؤخر طواف الافاضة مع طواف الوداع المشقة المشقة الحج جهاد. النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد كله مشقة من اوله الى فليست المشقة لكن ان الانسان يكلف نفسه ما لا يطيق اكثر من ذلك لا - [00:58:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس البر بالايذاء السرعة ايضا لا بد ان يوازن الانسان بين هذا لا بد ان يوازن لانه سواء ذهب في اول يوم او في اخر يوم او في اوسط ايام التشريق ذهابه الى مكة فيه مشقة. وطوافه فيه مشقة. لكن هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

سدوا وقاربوا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:59:40](#)